

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-7-02

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين
قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمة الله تعالى في صحيحه - 00:00:02

جماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة باب فضل انصات المأمور عند خروج الامام قبل الابتداء في الخطبة باب باب فضل
انصات المأمور عند خروج الامام قبل الابتداء في الخطبة؟ نعم - 00:00:22

ضد قول من زعم انك كلام الامام يقطع الكلام قال ابو بكر في خبر ابى سعيد وابى هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم. اللهم صلي وانصت اذا خرج امامه - 00:00:43

وانصت اذا خرج امامه. هم. وكذلك في خبر سليمان ايضا. وابى ايوب الانصاري رضي الله قد فظلت خبر ابى سعيد وابى هريرة
 رضي الله عنهم فيما تقدم من الكتاب اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن ابراهيم شوكر - 00:01:05

ابن رافع البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا بي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم التيمي عن
 عمران ابن ابى يحيى عن عبدالله بن كعب عن مالك عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه. نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اللهم صلي وسلم من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج الى المسجد
 فيركع ان بدا له ولم يؤذى احدا ثم ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى - 00:02:04

كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى قال ابو بكر هذا من جنس الذي اقول من من استباح عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه.
 نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:27

من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج الى فيركع ان بدا له ولم يؤذى احدا ثم انصت اذا
 خرج امامه حتى يصلى - 00:02:51

كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى قال ابو بكر فراح له زيادة ثلاثة ايام الحسنة بعشر امثالها من استمع واغتسل وانصت ايش
 نعم احسن الله اليك نعم اه من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده وطيب نعم ولبس من احسن ثيابه ثم خرج الى
 - 00:03:10

المسجد فيركع ان بدا له. ولم يؤذى احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى نعم هذا فضل
 عظيم نعم هنا تعليق - 00:03:43

اه قال نعم بعد قليل بعد ما نقرأ كامل المؤلف على تعليق هذا الطير. قال ابو بكر هذا من الجنس الذي اقول الانصات عند العرب قد
 يكون الانصات عن مكالمة بعضهم بعضا. دون قراءة القرآن. دون ذكر الله - 00:04:06

ايها الدعاء كخبر ابى هريرة رضي الله عنه كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت وادا قرأ القرآن فاستمعوا وانصتوا فاستمعوا له وانصتوا
 نعم. وانما زجروا في الاية عن مكالمة بعضهم بعضا. اسعد. نعم - 00:04:29

قال ابو بكر هذا من جنس الذي اقول نعم ان الانصات عند العرب قد يكون الانصات عن مكالمة بعضهم بعضا. اعظم نعم دون قراءة القرآن
 دون ذكر الله والدعاء. نعم. كخبر ابى هريرة رضي الله عنه كانوا - 00:04:53

في الصلاة فنزلت وادا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. نعم. فانما زجروا هذا في اول الاسلام. نعم فانما زجروا في الاية عن مكالمة

بعضهم بعضاً. وامرها بالانصات عند قراءة القرآن. الانصات - 00:05:13

عن كلام الناس لا عن قراءة القرآن والتسبيح والتکبير والذكر والدعاء اذا العلم محظوظ ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلی - 00:05:33

ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتوحا لصلاة الجمعة. ولا يكبر للركوع ولا في الركوع نعم احسن الله اليك حديث. اذا العلم نعم. محظوظ ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يرد بقوله. نعم - 00:05:53

ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلی؟ لا. ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتوحا لصلاة الجمعة ان ينصتوا شاهدوا الجمعة. نعم. ان ينصتوا شاهدوا الجمعة. هم. فلا يكبر مفتوحا لصلاة الجمعة - 00:06:16

ولا يكبر للركوع ولا يسبح في الركوع. ولا يقول ربنا لك الحمد بعد رفع الرأس من الركوع ولا يكبر عند ولا ايش ولا يكبر. نعم. ولا يقول ربنا لك الحمد. هم. بعد رفع الرأس من - 00:06:36

ركوع. نعم. ولا يكبر عند الالهاء الى السجدة ولا يسبح ولا يسبح في السجدة ولا يتشهد في القعود وهذا وهذا لا يتوجهه من يعرف احكام الله ودينه. فالعلم ان معنى الانصات في هذا الخبر عن مكالمة الناس وعن كلام الناس - 00:06:56

لا عمما امر المصلي من التکبير والقراءة والتسبيح والذكر الذي امر به في الصلاة هكذا معنى خبر النبي صلی الله عليه وسلم ان ثبت اذا قرأ فانصتوا اي انصتوا عن كلام الناس وقد بيّنت معنى الانصات وعلىكم معنى - 00:07:21

هذا اللفظ في المسألة التي امليتها في القراءة خلف الامام نعمة هنا تعليق اذا قرئ فانصتوا مم تردد المصنف في صحة هذه الزيادة. هم وهي زيادة شادة والحديث بهذه الزيادة رواها ابو خالد الاحمر سليمان بن حبان - 00:07:46

عن محمد ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. اذا قرأ فانصتوا اذا ركع - 00:08:13

فاركعوا اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي من طريق ابي خالد الاحمر به وقد زاد محمد بن عجلان في هذا الحديث زيادة اذا قرئ فانصتوا وتفرد بها فقد رواه مصعب ابن سعد عند احمد وابي داود وسهيل ابن ابي صالح عند مسلم. والمصنف كما تقدم والاعمش عند احمد - 00:08:34

ومسلم وابن ماجة والمصنف ثلاثة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنهم ولم يذكروا هذه الزيادة وعندی ان هذه الزيادة عن من محمد بن عجلان وهو الذي تفرد بها قال النسائي لا - 00:09:00

احدا تابع ابن عجلان على قوله اذا قرئ فانصتوا اذا قرأ فانصتوا. وقد ظن ابو داود ان هذه الزيادة من ابي خالد الاحمر اذ قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليس بمحفوظة - 00:09:18

الوهم عندنا من ابي خالد الاحمر هكذا قال رحمة الله وليس الامر كذلك فان ابا خالد الاحمر متابع على هذه الزيادة فقد اخرجه النسائي قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن مبارك قال حدثنا محمد ابن سعيد الانصاري عن ابن عجلان به بالزيادة - 00:09:38

المذكورة بهذه متابعة تامة من محمد بن سعيد الانصاري وهو ثقة لابي خالد الاحمر مما يرفع احتمال الزيادة من ابي خالد ويصير الحمل في هذه الزيادة على محمد بن عجلان. وقد صحة هذه الزيادة مسلم في صحيحه. والصواب - 00:10:01

انها شادة لشدة الفرضية والمخالفة ومخالفة ولمخالفة محمد ابن عجلان لمن هم اكثر عددا منهم لمن هم اكثر عددا واسد حفظا ثم قال احسن الله اليك باب ذكر اان موضع قيام النبي صلی الله عليه وسلم في الخطبة - 00:10:23

كان قبل اتخاذ المذكرة اخر ما قرأت هي تعليق نعم اللي قرأنا لك اه لكن بعضها هنا الله يهديك ايه اللي هو الالباني بل هو ثابت صحيح وقد صححه الامام مسلم وهو مخرج في الارواء وصحيح السنن - 00:10:51

وهذا المعنى الذي ذكره المصلي السعيد والله اعلم. قال احسن اذا قرئ فانصتوا. فانصتوا قال اي انصتوا عن عن كلام الناس وقد بيّنتها معنى الانصات وعلىكم معنى ينصرف هذا اللفظ في المسألة التي - 00:11:11

صليت في القراءة خلف الامام ذكر هنا احسن الله اليك في الحاشية قال الشيخ بل هو ثابت صحيح وقد صححه الامام مسلم وهو

مخرج في ارواء وصحيحة السنن وحمله على المعنى الذي ذكره المصنف بعيد والله تعالى اعلم. نعم - [00:11:31](#)

عند الاخوان قالوا انها شاذة واذا عندك الاية نعم طوبل المبحث نأتي الحاشية اذا صاحب الحاشية ها محل ايه اطال فيها هم لكن قال [فهذه متابعة تامة من محمد بن سعيد الانصاري وهو ثقة. نعم اشوف - 00:11:51](#)

تردد المصنف في هذه الزيادة وهي زيادة شاذة والحديث بهذه الزيادة. رواه ابو خالد الاحمر سليمان نحباء عن محمد بن عجلان عن [زيد يسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله - 00:12:29](#)

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اللهم صلي انما جعل الامام ليتم به فاذا كبر فكبر ولا تكبروا حتى يكبر. واذا قرأ فانصتوا واذا ركع [فاركعوا اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي من طريق ابي خالد الاحمر به. وقد زاد محمد بن عجلان في هذا - 00:12:49](#) في الحديث زيادة واذا قرأ فانصتوا وتفرد بها. فقد رواه مصعب ابن سعد تزوج ايش؟ نعم. وقد زاد محمد ابن عجلان في [هذا في هذا الحديث زيادة. نعم. واذا قرأ فانصت - 00:13:20](#)

وتفرد بها فقد رواه مصعب بن سعد عند احمد وابي داود وسهيل ابن ابي صالح عند مسلم والمصنف كما فتقديم والاعمش عند احمد. [ومسلم وابن ماجة والمصنف. ثلاثة عن ابي صالح وعن ابي هريرة رضي الله - 00:13:40](#)

ولم يذكروا هذه الزيادة. وعندني ان هذه الزيادة من محمد بن عجلان. وهو وهو الذي تفرد بها قال النسائي لا نعلم احدا تابع ابن عجلان [على قوله. واذا قرأ فانصتوا وقد ظن ابو داود ان هذه الزيادة من - 00:14:02](#)

ابي خالد الاحمر اذ قال هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من الوهم عندنا من ابي خالد الاحمر هكذا قال رحمه الله [وليس الامر كذلك فان ابا خالد الاحمر متابع على هذه الزيادة - 00:14:26](#)

فقد اخرجه النسائي وقال حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد ابن سعيد الانصاري عن ابن عجلان به بالزيادة [المذكورة. فهذه متابعة تامة من محمد بن سعيد الانصاري وهو ثقة لابي وهو ثقة لابي خالد الاحمر - 00:14:49](#)

اما يرفع احتمال الزيادة من ابي خالد ويصير الحمل في هذه الزيادة عن محمد بن عجلان. وقد صحح هذه الزيادة مسلم في صحيحه [ان شادة لشدة الفرضية ولمخالفة محمد بن عجلان - 00:15:16](#)

لمن هم اكثر وعدها واشد حفظا. قال الالباني ايه. ماذا قال الالباني يا شيخ؟ قال الالباني بل هو ثابت صحيح. وقد صححه الامام [مسلم وهو خرج في الارواء السنن وحمله على المعنى الذي ذكره المصنف بعيد. لقوله ان ثبت المؤلف ان ثبت. ان ثبت ايش؟ ان ثبت واذا قرأ فانصت - 00:15:40](#)

واذا قرأ فانصتوا نعم واذا قرأ فانصتوا اي انصتوا عن كلام الناس. نعم. لكن كلام المصنف احسن الله عملك قال ان ثبت ايه. وهو ثابت [عند مسلم احسن الله اليك - 00:16:08](#)

قال ابو بكر هذا من الجنس الذي يقول ان الانصات عند العرب قد يكون انصات عن مكالمة بعضهم بعض دون قراءة القرآن والمتن [المتن نعم هذا مثل المؤلف مثل الحديث مثل الحديث - 00:16:23](#)

يقول صلي الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب كان عنده وليس من احسن ثم خرج الى المسجد فيركع ان بدا له [ولم يؤذني احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي. كان كفارة لما بينها وبين الجمعة - 00:16:45](#)

الاخري ما فيها ثم انصت ها ثم انصت لمن قال هذا من جنس ثم ذكر انصت امامها نعم وذكر في تعليق له اه نعم كما قال ابو [بكر هذا من الجسر؟ نعم - 00:17:10](#)

قال ابو بكر رحمه الله تعالى هذا من الجنس الذي يقول ان الانصات عند العرب قد يكون الانصات مكالمة بعضهم بعض دون قراءة [القرآن وذكر الله والدعا نعم هذا هذا ما يسمى كلام الناس - 00:17:34](#)

نعم كخبر ابي هريرة رضي الله عنه كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت واذا قرأ القرآن فاستمعوا فاستمعوا له وانصتوا. نعم. فانما زجروا [في الاية عن مكالمة بعضهم بعض. وامروا انصات عند قراءة القرآن. الانصات عن كلام الناس لا عن قراءة القرآن والتسبيح والتكبير - 00:17:54](#)

والذكر والدعاء. اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلى ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة ولا يكبر للركوع ولا يسبح في الركوع. ولا يقول ولا - 00:18:25
لا يقول ربنا لك الحمد بعد رفع الرأس من الركوع ولا يكبر عند الاهواء لا السجود ولا ولا فيسبح في السجود ولا تشهد بالقعود. وهذا لا يتوجهه من يعرف احكام الله - 00:18:54

ودينه فالعلم محيط ودينه فالعلم محيط ان معنى الانصات في هذا الخبر عن الناس وعن كلام الناس. لا عما امر المصليين من التكبير والقراءة والتسبيح والذكر الذي امر بي في الصلاة فهكذا معنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثبت الخبر واذا - 00:19:14
يا فانصتوا اي انصتوا عن كلام الناس. وقد بينت معنى هذا الانصات وعلىكم معنى يصرف هذا اللفظ في هذه المسألة التي امليتها في القراءة خلف الامام والله اعلم. نعم هذه الاية فاذا قرأ فاستقال الامام احمد رحمة الله هذه الاية في الصلاة - 00:19:44
ادرك الصلاة لان الصلاة القراءة هذا في غير الصلاة فلما يجب الاوصوات يجب الانصات في الصلاة اذا قرأ الامام اذا استثنى بذلك الفاتحة. هذا الصحيح فانها تقرأ ويكلمها ويقرأ اذا لم يكن له ثكنات - 00:20:07
باصح قوله العلماء فيها خلاف الجمورو على ان الامام اذا قرأ فيجب الان الصلاة ولا يقرأ الامام الفاتحة المأموم وقراءة الام له كافية. والقول الثاني انه لابد ان يقرأها لعموم - 00:20:26

لا صلاة للمرأة بفاتحة الكتاب وتكون مستثنة هذه في الاية اما اذا قرأ فانصتوا فهذا في صحتها نظر فاذا قرأ في الحديث اذا قرأ فانصتوا هي اللي تكلم عليها عندك ها؟ ايش - 00:20:44

نعم وقال في الشرق قال الشيخ بل هو ثابت صحيح. هم الامام مسلم وهو مخرج في الارواه وصحيح السنن وحمله على هذا المعنى الذي ذكره مصنف بعيد. وهو؟ والله اعلم اللي قوله - 00:21:12

ثبت. ايه. لا لا قولوا حولوا على كلام الناس اه لكن في اشكال في كلامه اسأل الله عملك قول الامام قال هنا ياشيخ ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة ولا يكبر للركوع ولا يسبح في السجود ولا يتوجهه مفتتحا لصلاة الجمعة ولا يكبر للركوع ولا - 00:21:27
يعني المقصود ايش؟ قال احسن الله عملك ثم انصت ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلى. نعم. ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر

يسبح بالركوع ولا يقول ربنا ولد الحمد بعد رفع الراس من الركوع ولا يكبر عند الاهواء الى السجود ولا يسبح في السجود ولا يتوجهه في القعود ولا يتوجهه وهذا لا يتوجهه من يعرف احكام احكام الله ودينه - 00:22:05

هذا يكبر في الركوع هذا معروف انه الامام المأموم يكبر كل هذا ليس ليس مرادا. الانصات اذا خرج الامام ان تنصت تستمع الخطبة فقط لا وكذلك وفي الصلاة كذلك ولكن اذا سمعت صوتك لما تكبر ولا تقرأ الفاتحة هذا قوله - 00:22:20
هذا عملك المأموم يعني ينصت قبل ان يبدأ الامام في الخطبة هذا هو يعني يقول هنا احسن الله اليك آآ اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج - 00:22:51

ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلى ايه حتى يصلى المخرج حتى يصلى ليس المراد انك تسكت ولا تكبر في الركوع ولا تكبرون السجود ولا ولا تقرأ الفاتحة هذا مقصوده - 00:23:14

لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج امامه انصت ينصت لاستماع الجمعة اي نعم وكذلك حتى يصلى انصت حتى يصلى حتى يصلى نعم ايه حتى ينتهي من الصلاة لكن الشيخ ابن خزيمة احسن الله عملك ايه كأن هنا توهם في المسألة - 00:23:28
ما توهם كلامه صحيح. لا لا. ماشي كلام رحمة الله يقول ان الانصات مستمر من حين يبدأ الامام في الخطبة حتى تنتهي الصلاة ولكن آآ ما يسوى صلاة تكبير المأموم - 00:23:48

ولا اقول سبحانه رب العظيم سبحانه رب الاعلى ولا يشوى الاوصاف قراءة الفاتحة عند القائلين بأنه يجب قراءة الفاتحة تصنع تتأملها بس انت الوهم عندك انت وفق الله الجميع احسن الله اليك امرأة احسن الله اليك الان آآ تدخل في - 00:24:06
بغيبة هي في المستشفى الان. نعم. وادخل كل فترة في غيبة. نعم. كيف تصلي؟ احسن الله اليك الصلوات تصعد قليل ثم تدخل

في غيبة مرة اخرى. مدة الغيبة كم؟ تقدر بالساعات احسن الله كم له مدة في هذا؟ لها يمكن اه الان حدود خمس عشر يوم -

00:24:28

في المستشفى عسى الله غيبة المدة اليتيم ما تعلق فيها ما يجب عليه شيء قال ما فعله القلق؟ هذا كل الغيبة اللي تكون يوم او يومين مثل ما وسع على عمار يقاس على النوم اما اذا طالت المدة رفعه - 00:24:46

نعم. لم يخرجه مسلم في صحيحه لكنه ذكر في الصحيح انه صحيح. ها ماما يكره؟ مسلم قال صحيح فقال لها لم تضع متاهنا؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعت انا وضعتها هنا ما اجمع عليه. هذا فيه وبين - 00:25:04

تعليق في كتاب الصلاة احسن الله في كتاب الصلاة ايه وهذا على كل حال في اه يعني في قوله اذا قرأ فانصتوا فلا يعني الجمهور يتكلمون فيها الجمهور يرى انه - 00:25:24

يررون انه ينصل وانه لا يقرأ وفي القول الثاني يعني القول الثاني لاهل العلم انه استثنى حتى ولو صحيحة المستثنى قراءة الفاتحة على العموم لا صلاة للمغرب فهذا الكتاب يقرأها ثم ينصل - 00:25:44

يعني في كلامه فيها كلام يعني في ثبوتها اللي هي شاذة او غير شاذة في كذا. نعم. السؤال يا فضيلة الشيخ احسن الله اليك اذا صل الرجل المغرب في بيته او العشاء يجهر بها او لم يجهر بها وش الفريضة؟ ايه يجهر - 00:26:06

الجهادية نعم المغرب والعشاء والفجر جهيرية سواء منفرد ولا جماعة ولا مع سواء جماعة او واحد نعم السؤال رحم الله والديك وجميع المسلمين امين امين امين اه سمعت انا في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة في الاحاديث الشريفة الطاهرة -

00:26:26

بانها قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السواد. انا ابغى اسأل يا فضيلة الشيخ عشت لهم السواد ايه هذا حديث ابو السواد ايش؟ سواد الصبغة الاسود هاه في حديث والد ابن والد عبدالله ابن ابي بكر آآجيء به النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه - 00:26:46

فقال غيروا هذا وجنبوا السواد اختلفوا ما في جانب السواد قال بعض الرواية غيروا هذا فيه كلام لاهل العلم ذكره ابن القيم رحمه الله والصواب المنع المرض السواد الخالص الذي يكون خالص من المرأة لكن يخلط يكون معاه الحفارة فيضرب الى الحمرة - 00:27:14

او في كل ثوب بالاحمر او بالاصفر كان ابا بكر رضي الله عنه يصفو بالحننة والكتم وكان عمر رضي الله عنه اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما كما قال انس لم يكن في رأس ولحته عشرين شيبة ما شاب - 00:27:45

اللهم صلي وسلم ولكن جاء في بعض انه صبغ وهذا سبب ان كان يتطلب ويكتن من الطيب حتى يحرم الشعر فيظن بعض الناس انه ما استطاع الاسلام فالصوم بالحننة والكتم هذا افضل. يضر بن الحمرة. فالثاني صوب الحمرة وثاني صبغ السواد. اما بالصفرة -

00:28:04

او بالحظره او بالسنة والكتب اما صبغ السواد الخالص فالاولى تركه نعم وفق الله الجميع بارك الله وبحمدك اشهد وفق الله الجميع -

00:28:28